

تاج العروس من جواهر القاموس

دَكَكَتْ كَكَصُ كَسَفَرٌ جَلِيٌّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وهو اسْمٌ نَهْرٌ
 بالهندِ قاله ابنُ عَبَّادٍ في المَحِيطِ نَقْلًا عن الخَلِيلِ . وقال ابنُ عَزَبِيٍّ
 كَزُبَيْرٍ في كتابه دِيوانِ الأَدَبِ ومَيدانِ العَرَبِ : دَكَكَتْ كَكَصُ وفي بعضِ
 النُّسخِ : دَكَكَتْ كَكَصُ وكَأَنَّه وَهَمٌ مِنْهُمَا ونصُّ الصَّاعِقَانِيِّ في العُيَّابِ
 : في هذا الكلامِ نَظَرٌ من وُجُوهِه أَوَّلًا : أَنَّ الخَلِيلَ لَمْ يَذْكُرْهُ وثانِيًا
 : لأنَّ الصادَ لَيْسَ في لُغَةِ غَيْرِ العَرَبِ واصطَلَحُوا عَلَيَّ أَنَّ يَقُولُوا
 لِلْمائةِ صَدٌّ كَقَدِّه وكَذَلِكَ إلى التَّسْعِمائةِ أَيَّ نَهْمُ صَدٌّ وثالثًا : أَنِّي
 شَرَقْتُ وغَرَبْتُ في الهِنْدِ والسِّندِ نِيَّافًا وأَرَبُ بَعِينِ سَنَةِ وشاهدتُ
 أَكْثَرَ أَزْهَارِهَا وبَلَّغَنِي أَسماءُ ما لم أَشْهَدْ مِنْهَا وهي تُرَبِّي عَلَيَّ
 تِسْعِمائةِ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هذا النَهْرَ ولمْ أَسْمَعْ بِهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ
 نَهْرًا عَظِيمًا إِذا زادَ الماءُ يَكُونُ عَرَضُهُ فَرَسَخًا وإِذا نَقَصَ يَكُونُ
 مِثْلِي عَرَضٌ دَجَلَةٌ في زِيادَةِ الماءِ . وكُفَّارُ الهِنْدِ يَحْجُّونَ
 إِلَيْهِ مِنْ أَقْطَارِ الهِنْدِ فَيَتَّيَّرُ كُونَهُ به وَيَحْلِقُونَ عِنْدَهُ رُؤُوسَهُمْ
 ولِحَاهُم وَيُسْرِّحُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ عَلَيَّ السُّرُرِ رَجاءَ تَمَحِّيصِ ذُنُوبِهِمْ
 عَلَيَّ زَعْمَهُمْ وَمَنْ أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمْ يَذْرُونَ حُمَمَهُ ورَمادَهُ فِيهِ
 وهوَ مِنْ أَشْهَرِ أَزْهَارِهِم واسْمُهُ كِنْدُ فَإِنْ كانَ وَقَعَ فِيهِ
 التَّحْرِيفُ وإِلَّا فَلَيْسَ في الهِنْدِ نَهْرٌ اسْمُهُ دَكَكَتْ كَكَصُ .

د - ل - ص .

الدَّلِيلُ كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ البَرِّاقُ الأَمْلَسُ كالدَّلِيلِ لَصٌّ بالكسْرِ
 والدَّلِيلِ والدَّلِيلِ ككَتِفٍ وكَتَّانٍ والدَّلِيلِ : البَرِّيقُ وأيضًا : ماءٌ
 الذَّهَبِ وقِيلَ : الذَّهَبُ لَهُ بَرِّيقٌ قال امرؤُ القَيْسِ :
 كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ ... كَنائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيلِصٌ
 ودِرْعٌ دَلِيلِصٌ ككَتَابِ : مَلَأَساءُ لِيِنَّةُ بِرَأْفَةِ بِيِنَّةِ الدَّلِيلِ وقد
 دَلَّصَتْ دَلِيلِصَةً ج : دَلِيلِصٌ بالكسْرِ أَيْضًا قالَ الجَوْهَرِيُّ : الواحدُ
 والجَمْعُ عَلَيَّ لَفْظٌ واحِدٌ وقالَ الليثُ : جَمعُ دَلِيلِصٌ دُلُصٌ بضمِّ دَلِيلِصٍ .
 وأَرَضٌ دَلِيلِصٌ ونَاقَةٌ دَلِيلِصٌ ككَتَّانٍ : مَلَأَساءُ قالَ الأَغْلَبِيُّ :
 فَهِيَ عَلَيَّ ما كانَ مِنْ نَشْاصٍ ... بطَرِبِ الأَرْضِ وبالدَّلِيلِصِ قالَ ابنُ عَبَّادٍ

: ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلِصٌ . وَنَاقَةٌ دَلِصَةٌ كَزَنَخَةٌ : سَقَطَ فِي المَحِيطِ :
 طَارَ وَبَرُّهَا . وَجِمَارٌ أَدَلِصٌ وَأَدَلِصِيٌّ : زَيَّتَ لَهُ شَعْرٌ جَدِيدٌ قَالَهُ
 ابنُ عَيَّادٍ . وَرَجُلٌ أَدَلِصٌ وَدَلِصٌ هَكَذَا فِي الأُصُولِ وَفِي المُحِيطِ : دَلِصٌ :
 أَزَلَقُ وَهِيَ دَلِصَاءٌ زَلَقَاءٌ كَذَا فِي المُحِيطِ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصَةُ
 بكَسْرٍ اللَّامُ فِيهِمَا : الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ ج : دِلَاصٌ بِالكَسْرِ كَذَا فِي
 المُحِيطِ . وَنَابٌ دَلِصَاءٌ وَدَرِصَاءٌ وَدَلِصَاءٌ : ساقِطَةٌ الأَسْنَانِ مِنَ الهَرَمِ
 وَقَدْ دَلِصَتِ كَفَرِحَ وَكَذَا دَرِصَتِ وَدَلِصَتِ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصُ كَسْنٌ وَرِيٌّ : السَّذِي
 يَدْرِصُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ أَيُّ يَتَحَرَّكُ وَأَنْ شَدَّ أَيْ وَ تَرَابٍ : .
 " باتَ يَضُوزُ الصَّيَّانَ ضُوزًا .
 " ضُوزَ العَجُوزِ العَصَبَ الدَّلِصَ لَوُصًا فِجاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزاي قَالَهُ
 الجَوْهَرِيُّ . وَالتَّدَلِصُ : التَّلَابِيسُ كَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابُهُ
 التَّلِيينُ يُقَالُ : دَلِصَتُ الدَّرْعُ تَدَلِصًا أَيُّ لَيْسَتْ تُهَيَّأُ .
 وَالتَّدَلِصُ أَيُّضًا : التَّمْلِيسُ يُقَالُ : دَلِصَتِ إِذَا مَلَّسَهُ وَبَرَّ قَه .
 وَدَلِصَ السَّيْلُ الحَجَرَ : مَلَّسَهُ قالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
 " إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّ هُصْفًا دَلِصَتَهُ طَحْمَةً السَّيْلِ
 أَخْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدَلِصُ : النَّكاحُ خَارِجَ الفَرَجِ يُقَالُ
 دَلِصَ فَلَامٌ يُوعَبُ إِذَا جَامَعَ حَوْلَ الفَرَجِ وَهُوَ التَّزْلِيقُ أَيُّضًا
 وَأَنْ شَدَّ : .

" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِئِ دَمَكُمَا "